من المؤسسات الدرزية إلى الحكم:
رفع الحصار مدخل للحل

لاحظ المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية ان جوهر الازمة « هو الحصار المضروب على دروز الجبل وعلى المنطقة التي يقطنونها من اقصى المتن الاعلى شمالا الى نهر الاولي جنوبا » .

وجاء في بيان صدر عن المكتب امس ، انه « ليس من المعقول ان يضرب حصار على طائفة باكملها وان يرضخ الدروز لهذا الظلم والعدوان » .

وتساءل البيان : هل يحسب الحكم ان في وسعه ان يعالج مشكلة الاحتلال قبل ان يغلق جرح الجبل المفتوح ؟ وأية مصداقية ستكون للحكم في الخارج ان كان هو عاجز عن تثبيت اقدامه في الداخل ؟ وهل يحسب الحكم ان احدا يصدقه - لاسيما الدروز - عندما يعزو هذا الواقع الى الاحتلال الاسرائيلي وحده ، بينما قيادات « القوات اللبنانية » تقيم المهرجانات المسلحة في حضور مسؤولي السلطة وضباط الجيش والدرك ، وتتوعد ابناء المناطق الدرزية بالويل والثبور وتغطي نفسها بشعارات من نوع « الرئيس منا ونحن له » .

وتابع البيان قائلا : هل يحسب ذوو الرؤوس الحامية في « القوات اللبنانية » ان في امكانهم تدجين الدروز وقهرهم وهو امر عجزت عنه جيوش ابراهيم باشا والولاة الاتراك وجيوش الجنرال سراي والجنرال ميشو في العام ١٩٢٥ ؟ .

وقال : ان الحكم مدعو ، قبل فوات الاوان ، الى رفع الحصار عن الشوف وعاليه والمتن باجلاء « القوات اللبنانية » وهي جزء من حزب الكتائب ، عن مداخل الاقضية الثلاثة وعن مواقعها في بعض القرى والبلدات ... واذا كان شعار الحكم « لن ندع العالم يرتاح قبل ان يرتاح لبنان » فإن شعار الدروز هو « لن ندع احدا يرتاح قبل ان يرفع عنا الحصار » .

وختم قائلا : لقد فتحت القيادات الدرزية قلوبها لكل مسعى يؤدي الى حل الازمة ، ولعل تصريح شيخ العقل بعد مقابلة الرئيس الجميل خير دليل على ذلك ، ناهيك عن مساعي الامير مجيد ارسلان ووليد جنبلاط فهل يحزم الحكم امره قبل ان تاخذ عامة الناس القضية بيديها وترفع الحصار مهما بلغت التضحيات ؟ .